



مفاهيم الذكاء الاصطناعي

بجانب نشرها نكتب

ضفاف الذكريات

١٣٩٩ هـ

الإهداء

إلى من وجدت منه

عطف الأب

ورقة الأخ

و صدق الصديق

و حنان القريب

إلى

والدي الدكتور / نضر حسن خاشقجي

أهدي هذه القصائد حسبي من ذلك دعاء ورضاء منه ، و صدقاً في إظهار

خلجات النفس والشعور ، والتحليق في خيالات الحب .

واعتذر عن بعض الإخطاء - إن وجدت - يشفع لي في ذلك أن هذه القصائد

نظمت في عهد التلمذة .. و الله الموفق

مجدي نضر خاشقجي

المدينة المنورة ١٣٩٩ هـ

=====

المدينة المنورة

شَوْقِي إِلَى بَلَدِ الرَّسُولِ كَبِيرُ
وَالشُّوقُ يَبْعَثُهُ النَّوَى فَيَثُورُ

مَنْ لِي إِلَى مِلءِ الْعُيُونِ بِطَبِيبَةٍ
قَلْبِي بِلَا جُنْحٍ يَكَاذُ يَطِيرُ

أَيْنَ الْجِبَالُ الشَّامَخَاتُ بِنُورِهَا
أَيْنَ الْخِيَامُ وَأَيْنَ أَيْنَ الْعَيْرُ

أَيْنَ النَّخِيلُ الْبَاسِقَاتُ بَعْرِهَا
أَيْنَ الرَّوَابِي الْخَضْرُ أَيْنَ غَدِيرُ

أَيْنَ الْقِبَابُ الْعَالِيَاتُ بِفَنِّهَا
أَيْنَ الْمَنَارُ وَأَيْنَ ذَاكَ النُّورُ

فَالْقُبَّةُ الْخَضْرَاءُ يَعْطُو نُورُهَا
فَيُضَاءُ مِنْهَا سَهْلُهَا وَالدُّورُ

والروضة الغراء فاح أريجها
يُنْبِيكَ عَنْ عَطْرِ الرِّيَاضِ عَبِيرُ

والوحي ما بين الستور مُجَلِّجُ
والهَدْيِ والتنزِيلِ و التَّنْوِيرِ

جَلَّ المَكَانُ وَ جَلَّ مَنْ أَهْدَى الوَرَى
نُوراً وَ هَدِيّاً لِلأَنَامِ يُنِيرُ

والحصوة الحمراء شاهد عزة
حَتَّى حَمَامِ الأَيْكَ جَاءَ يَزُورُ

اللَّهُ أَكْبَرُ يَا مَدِينَةَ أَحْمَدَ
بِكَ طَوْلُ عُمْرِي إِنِّي لَفُحُورُ

قَدْ طُفْتُ فِي شَرْقِ البِلَادِ وَ غَرْبِهَا
مَا لِلْمَدِينَةِ فِي البِلَادِ نَظِيرُ

لَا لَنْ يَطِيبَ لِي المَقَامُ بِغَيْرِهَا
مَهْمَا تَلَاقَى السِيرُ وَالتَّيْسِيرُ

يا سَيِّدَ الرُّسُلِ الكِرَامِ تَحِيَّةً
يُزَجِّي بِهَا عِنْدَ الصَّرَاطِ عُبُورُ

فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ الْعَظِيمِ نَبِينَا
هُوَ لِلْبَرِيَّةِ شَافِعٌ وَ مُجِيرٌ

اشْفَعْ تُشَفِّعْ يَا مُحَمَّدُ قَالَهَا
رَبُّ كَرِيمٍ بِالْعِبَادِ غَفُورٌ

الرؤى الصادقه

رُؤَى مَرَّتْ تُبَادِلُنِي الْخِطَابَا
فَزَادَتْنِي مِنَ الْحَقِّ اقْتِرَابَا

رُؤَى مَرَّتْ كَطَيْفٍ مِنْ خِيَالِ
تُذَكِّرُنِي فَمَا أَنْسَ الصِّحَابَا

لَقَدْ ضَحَّى الصَّحَابَةُ نَحْوَ طَهَ
وَقَدْ وَضَعُوا مَنَارَهُمُ الْكِتَابَا

أَعَزُّوا دِينَ رَبِّهِمْ بِدَمِّ
يُضَاهِي شِدَّةَ الْغَيْثِ انْسِكَابَا

فَقَدْ شَهِدَ الْحَبِيبُ لَهُمْ وَفِيهِمْ
رَأَى الْجَبَّارُ مَا يَرَوِي السَّحَابَا

فَهَذَا (جَابِرٌ) فَرِحَ هَنِيئَةً
بِأَنَّ (أَبَاهُ) قَدْ نَالَ اقْتِرَابَا

فَقَدْ سئِلَ الْمُقَرَّبُ مَا تَمَنَّى
فَقَالَ : أُرِيدُ حَرْبًا وَاحْتِرَابَا

لِيُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَخِرًا
وَلَوْ زَادَتْ عَنِ الْمَائَةِ احْتِسَابًا

فَمَا خَافُوا الرَّدَى بَلْ مَكَّنُوهُ
بِلا وَجَلٍ فَقَدْ عَرَفُوا الصَّوَابَا

قَدْ التَّحَمَّتْ عَوَاطِفُهُمْ بِقَلْبٍ
يَخَافُ اللَّهَ لَا الدُّنْيَا السَّرَابَا

فَلَيْسَ لَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيبٌ
وَعَافُوهَا نَعِيمًا مُسْتَطَابَا

لَأَنَّ نَصِيبَهُمْ جَنَاتُ عَدْنٍ
وَ رِضْوَانٌ بِهِ الْمَوْلَى أَثَابَا

فَيَا قَوْمَ أَعْرَثْتُهُمْ حَيَاةً
فَذَا يَلُحُّو وَذَا ضَلَّ الصَّوَابَا

أَمَا خِفْتُمْ مِنَ الْجَبَّارِ يَوْمًا
أَمَا رُمْتُمْ مِنَ الْمُعْطِي ثَوَابَا ؟

سَتَلْقَوْنَ الْإِلَهَ غَدَاةَ يَوْمٍ
وَلَنْ تَجِدُوا لَكُمْ فِيهِ جَوَابًا

إِذَا اعْتَلَّ الْمُلَازِمُ لِلْخَطَايَا
فَلَنْ يَجِدَ الْأَحِبَّةَ وَالصِّحَابَا

وَلَنْ يَلْقَى سِوَى نَدَمٍ مَرِيرٍ
وَ يَلْقَى دُونَ تَوْبَتِهِ حِجَابَا

مَخَافَةُ رَبِّنَا تَمْحُو الْخَطَايَا
إِذَا تَابَ الْمُقْصِرُّ وَاسْتَجَابَا

فَلَيْسَ لَنَا سِوَى الْمُخْتَارِ نَهْجٌ
يُقَرِّبُنَا مِنَ الْفَوْزِ اقْتِرَابَا

وَلَيْسَ لَنَا سِوَى الْإِسْلَامِ دَرْبٌ
نَحْتُ عَلَى مَنَاهِجِهِ الرِّكَابَا

عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّي يَا حَبِيبِي
وَمَنْ صَلَّى فَخَيْرًا قَدْ أَصَابَا

دعوة الى الثقافه

هَلْ مِنْ سُؤْلِ حَائِرٍ كَسُؤَالِي
فَجَوَابُهُ أَعْيَا النَّهْيِ وَخِيَالِي

فَالْعِلْمُ يَا أَهْلَ الْعُقُولِ مُيسَّرٌ
لَا لَمْ يَكُنْ يَوْمًا مِنَ الْأَثْقَالِ

إِنَّ الثَّقَافَةَ بِالْجَلَالِ قَدْ بَنَتْ
صِرْحَ الْحَيَاةِ بِأَشْرَفِ الْأَعْمَالِ

فَالِإِمَامُ يَقُومُ التَّكَاسُلُ إِنَّهُ
مَا خَابَ غَيْرُ الْوَاهِنِ الْمِكْسَالِ

يَا وَيْحَكُمْ مَاذَا لَوْ أَنَّ جُدُودَكُمْ
فَخَرُّوا عَلَيْكُمْ بِالثَّرَاثِ الْعَالِي

هَلْ تَفْخَرُونَ أَمَامَهُمْ بِحُمُولِكُمْ
أَوْ تَفْخَرُونَ بِأَسْوَى الْأَحْوَالِ

هذا (ابنُ حَيَّانِ) الْعَظِيمِ يَمُدُّنَا
بِالْعِلْمِ لَا بِالْجَهْلِ وَالْإِقْلَالِ

جَمَعُوا الْعُلُومَ دَقِيقَهَا وَجَلِيلَهَا
وَهَبُوا حَضَارَاتٍ إِلَى الْأَجْيَالِ

نَذَرُوا حَيَاتَهُمْ لِصَقْلِ عُقُولِهِمْ
لَا لَمْ يَمُدُّوا أَذْرَعَ الْإِذْلَالِ

لَا يَرْتَجُونَ الْمَجْدَ يَأْتِي صَاغِرًا
بَلْ يَرْتَجُونَ الْمَجْدَ بِالْتَّرْحَالِ

هَذَا الْإِمَامُ يَجُوبُ أَرْضًا وَعَرَةً
مِنْ أَجْلِ جَمْعِ عَظَائِمِ الْإِرْسَالِ

تَرَكَ الْحَدِيثَ مُجَمَّعًا بِصَحِيحِهِ
لِلْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ وَالْإِجْلَالِ

أَنَا لَا أُرِيدُ بِأَنْ أَكُونَ مُوَفَّقًا
مَنْ قَالَ إِنَّ الْعِلْمَ فِي التَّرْحَالِ

إِنَّ الْعُلُومَ عَلَى اخْتِلَافِ ضُرُوبِهَا
فِي عَصْرِنَا تَأْتِي بِلَا تَجْوَالِ

في المَكْتَبَاتِ من العلومِ عَظِيمُهَا
اطْلُبْ لِتَحْظِيَ بِالنَّفِيسِ العَالِي

في الجامعاتِ من العلومِ جَلِيلُهَا
اصْعَدْ تُحَقِّقْ أَنْبَلَ الآمَالِ

في (الطِّبِّ) أو (علمِ البحارِ) تَفَاخَرُوا
كي يَبْرَأَ الجَسَدُ السَّقِيمُ البَالِي

وابْنُوا (بهندسةٍ) رُبُوعَ بِلَادِنَا
كي يَسْمَقَ الوَطَنُ العَزِيزُ العَالِي

هَدِي (تِجَارَتُنَا) بِكُلِّ فُرُوعِهَا
فيها مَجَالُ (إدارةِ الأعمالِ)

(الإقتصادُ أو السياسةُ) يا أَخِي
فَتِّشْ وَحُضْ فِيهَا بِأَيِّ مَجَالِ

لا يُثْنِيَنَّكَ أَنْ تَحُوضَ عِمَارَهَا
يا صَاحِبِي لِتَنَالَ كُلَّ مَنَالِ

واللهِ ما شَرَفُ الحَيَاةِ بِزِينَةٍ
لَكِنَّمَا بِالْعِلْمِ وَالْإِقْبَالِ

مَا الْمَجْدُ فِي تَرْفِ الْحَيَاةِ وَ زَهْوِهَا
مَا الْمَجْدُ فِي جَاهٍ وَكَثْرَةِ مَالٍ

مَا الْمَجْدُ فِي حُبِّ الْحَيَاةِ تَمْتَعًا
مَا الْمَجْدُ فِي نَسَبٍ رَفِيعٍ عَالٍ

مَا الْمَجْدُ فِي حُبِّ التَّوْظِيفِ بَاكِرًا
وَالإِكْتِفَاءِ (بِمِشْلَحٍ) وَ (عِقَالٍ)

مَا الْمَجْدُ فِي حُبِّ التَّظَاهِرِ جَاهِرًا
بِالْكِبْرِ فِي مَشْيٍ وَفِي أَقْوَالٍ

الْمَجْدُ فِي عِلْمٍ عَظِيمٍ قِيَمٍ
تَسْعَى لَهُ بِالْجِدِّ فِي الْأَعْمَالِ

الْمَجْدُ فِي حُبِّ التَّطَلُّعِ دَائِمًا
نَحْوَ الْعُلُومِ وَأُفْقِهَا الْمُتَعَالِي

الْمَجْدُ فِي حُبِّ الْإِلَهِ تَعَبُدًا
وَتَرْسُمًا لِمَنَاهِجِ الْأَبْطَالِ
وَمَلَاكُ ذَلِكَ فِي التَّمَسُّكِ دَائِمًا
بِالصِّدْقِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ

تحية الى النادي الادبي بالمدينة المنورة

رَدَّدْ تَحَايَا الشُّعْرِ وَالْإِنْشَادِ
حَيِّ (الرَّبِيعِ) وَحَيِّ جَمْعِ النَّادِي

نَادٍ بِطَيْبَةٍ قَدْ تَكَامَلَ جَمْعُهُ
هَذَا الْمَدِينَةُ مَعْقِلُ الْأَمْجَادِ

أَدَبٌ وَعِلْمٌ وَاجْتِمَاعٌ أَحَبَّةٌ
مِنْ كُلِّ فَنٍّ مُمْتَعِ الْقُصَادِ

شَهَدَ الْجَمِيعُ بِأَنَّ بَاقَةَ زَهْرِهِ
رَمَزٌ يُجَسِّدُ عِرَّةَ الرُّوَادِ

نَادٍ بِطَيْبَةٍ قَدْ أَضَافَ لِفَضْلِهَا
فَلْتَفَخِرِ الدُّنْيَا بِهَذَا النَّادِي

كُتِبَ تُضِيءُ بِعِلْمِهَا وَبِفِكْرِهَا
مِثْلَ الْعَيُونِ تَبْلُ رَيْقَ الصَّادِ

وَجُنُودُ أَقْلَامٍ تُحَرِّرُ صَفْحَةً
بِالْحَقِّ وَالرَّأْيِ الْحَصِيفِ تُنَادِي

هذي المدينة أرضها وسماؤها
فخرًا تُرَدِّدُ رَجَعَ صَوْتِ الحادي

فالعيسُ نشوى والرجالُ حماسةُ
والبدرُ في طَهْرِ الخِمارِ يُنادي

وَقَفُوا فِضَاءَ الحَيِّ من جَنَابَتِهِمْ
رَغَمَ الظَّلامِ ورَغَمَ ليلِ بادي

لكنَّها الأقمارُ تَسَطَّعُ في الوَرَى
فَيُضِيءُ منها سَهْلُها والوادي

بَدْرٌ بَدَا تكسو الملاحَةَ وَجْهَهُ
فأصابَ سَهْمُ الحَبِّ منه فوادي

فَلَقَدْ أَفاقَ القلبُ يومَ رأيتُهُ
فَكَأَنَّما قد جُدِّدَتْ أعيادي

هذي عيونُ الليلِ شاخصةٌ لنا
فَكَأَنَّما قد سَرَّها إنشادي

إِنِّي أُسِرْتُ بِحُبِّ هَيْفَاءِ الفَلا
فالقَلْبُ يَشْدُو والعيونُ تُنادي

فَالطَّرْفُ سَهْمٌ لِلْفُؤَادِ طَهَارَةٌ
يُخْفِي لَهَيْبَ الشُّوقِ رَغْمَ عِنَادِي

مَا ضَرَّ لَوْ أَحَدُ الْحَيَاةِ بِقُرْبِهِ
رَغْمَ الْوُشَاةِ وَفِتْنَةِ الْحُسَّادِ

مَا أَصْعَبَ الْأَيَّامَ يَوْمَ تَفَرَّقُوا
فَكَأَنَّمَا قَدْ حَانَ يَوْمَ مَعَادِي

أَبْكِي الْأَحِبَّةَ عِنْدَ شِدِّ رِحَالِهِمْ
وَالطَّيْرُ بَاكِيَةٌ بِحُزْنِ بَادِي

فَكَأَنَّمَا هَذَا الْفِرَاقُ أَمْضَاهَا
وَكَأَنَّمَا قَدْ رُوعَتْ بِيَعَادِي

تَهْفُو إِلَى رَكْبِ الْحَبِيبِ تُظَلُّهُ
بِجَنَاحِ مُشْتَاقٍ وَلَهْفَةِ صَادِي

عُذْرًا إِلَى النَّادِي الْعَرِيقِ أُبْنِيهِ
زَفَرَاتٍ وَجَدٍ قَدْ تَوَى بِفُؤَادِي
يَاوِيحَ قَلْبٍ وُزِّعَتْ أَشْوَاهُهُ
بَيْنَ الْحَبِيبِ وَبَيْنَ هَذَا النَّادِي

النهار المشرق

أمشي ومن حولي الرِّياضُ تُصَقِّقُ
والقلبُ من أشواقِهِ يَنَحَرِّقُ

هل مرَّ من هذا الطريقِ مُنَعَمٌ ؟
من سِحْرِ طَلَعَتِهِ يَحَارُ المَنْطِقُ

هل مرَّ من هذا الطريقِ مُدَلَّلٌ ؟
والبدرُ في غَلَسِ الليالي يُبْرِقُ

فإذا بزَّهرِ الرُّوضِ يبكي مُشْفِقاً
قلبي وَحَيْنٌ بِالكَابَةِ يُطْرِقُ

فَلَكُمْ تَذَكَّرْكُمْ أَحاطَ بنا هُنَا
كم ظَلَّ من رِيحِ الصَّبَابَةِ يَعْبِقُ

و لَكُمْ سَهْرَتَا والمُرُوجُ تُلْفُنَا
وجداولُ المَاءِ النَّمِيرِ تُرْفِقُ

نَشْتَفُ من وَرْدِ الرِّياضِ كَلَامَنَا
يَرْنُو لنا صِنَوِ الوُرُودِ الزَّنْبِقُ

وَنُرِدُّ الْآهَاتِ حُبًّا يافِعًا
سَيَظِلُّ وَجَدًا فِي الْفُؤَادِ يُعَمِّقُ

سَأَظِلُّ أَرعى كُلَّ نَجْمٍ ثاقِبٍ
أَشكو لَهُ وَجَدِي وَقَلْبِي يَخْفِقُ

سَأَظِلُّ فِي الْأَفْقِ الْبَعِيدِ مُحَدِّقًا
عَلِّي أرى طيفَ الْحَبِيبَةِ يُشْرِقُ

قصة

سَأُنشِدُ شِعْرًا عَنِ الْأَغْنِيَاءِ
لِيَنْبُتَ أَنَّ الثَّرَاءَ هُرَاءُ

فهذا غَنِيٌّ يُفَاخِرُ دَوْمًا
بِمَا عِنْدَهُ مِنْ وَفِيرِ الثَّرَاءِ

يَقُولُ فَيُصْنَعِي لَهُ الْعَالَمُونَ
وَإِنْ كَانَ قَوْلًا شَدِيدَ الْغَبَاءِ

يُظَنُّ بِأَنَّ الْقُلُوبَ الْكِبَارَ
تُبَاعُ بِمَا قَدْ جَنَى مِنْ ثَرَاءِ

يُظَنُّ بِأَنَّ الْكُنُوزَ الثِّمَانَ
بِهَا الْحُبُّ يُشْرَى وَيُشْرَى الْإِحَاءُ

فَقَابَلَ يَوْمًا غَزَالًا طَلِيقًا
يُغْنِي لَهُ الْكُونُ أَحْلَى غِنَاءِ

إِذَا مَا مَشَى أَدْهَشَ النَّاطِرِينَ
لَهُ وَجَنَّةٌ قَدْ سَقَاهَا الضِّيَاءُ

فَأُعْجِبَ ذَاكَ الْغَنِيِّ بِمَا قَدْ
حَوَّاهُ غَزَالُ الرُّبِيِّ مِنْ بَهَاءِ

فَطَارَ صَوَابُ الْغَنِيِّ افْتِنَانًا
بِطَلْعَةِ ظَنِّي جَمِيلِ الرُّوَاءِ

وَلَمْ يَتَرَدَّدْ فَإِنَّ الْغَنِيَّ
لَهُ حَوْلُهُ زُمْرَةٌ مِنْ رِيَاءِ

أَقَامَ الْقُصُورَ لَهَا عَالِيَاتِ
وَأَلْبَسَهَا أَلْفَ أَلْفِ رِدَاءِ

وَلَمْ تَكُ تَلِكُ مِنْ الْقَانِعَاتِ
وَجُوعِ النُّفُوسِ قَرِينُ الْبَلَاءِ

طَوَتْ مَا حَوَّاهُ مِنَ الْأَصْفَرَيْنِ
وَ رَاحَتْ تَصُبُّ عَلَيْهِ الْعَدَاءِ

أَحَالَتْ لَهُ عَيْشَهُ كَالْجَحِيمِ
سَقَّتَهُ الْجُنُونَ بَغِيرِ ارْعَوَاءِ

ولكن سرى بِحُلُولِ الْمَسَاءِ
إِلَى الْعَابِ حَيْثُ النُّجُومُ ضِيَاءُ

وَأَقْبَرَ عَهْدًا سَقِيمًا أَلِيمًا
وَأَطْلَقَ لَحْنَ الْهَوَى فِي السَّمَاءِ

وَطَارَ مَعَ الطَّيْرِ فَوْقَ الْغُصُونِ
يُغَرِّدُ دَوْمًا صَبَاحَ مَسَاءِ

وَفِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الرَّبِيعِ
عَلَى جَدْوَلٍ سَائِرٍ فِي صَفَاءِ

أَصَاحَ الْفَوَاذُ لَصَوْتِ رَخِيمِ
يُغَرِّدُ لَحْنًا جَمِيلَ الْأَدَاءِ

يُغَنِّي فَتُصْغِي لَهُ الضَّفَّتَانِ
وَذَاكَ الْغَنِيِّ غَرِيقُ الْبُكَاءِ

فَقَدْ شَاهَدَ الْبَدْرَ فِي الْأُفُقِ يَبْدُو
بِوَجْهِ صَبُوحٍ شَدِيدِ الضِّيَاءِ

أَحَبَّ الْغَنِيِّ لِبَدءِ الْلقاءِ
فَلَحْظُ الْحَبِيبِ دَوَاءٌ وَ دَاءٌ

وقال : لو المالُ بينَ يديَّ
لَطَاوَلْتُ كلَّ الوَرَى في السَّخَاءِ

فلا المالُ يَجْنِي كَرِيمَ الصِّفَاتِ
ولا المالُ يَجْنِي حَمِيدَ الوَفَاءِ

ولا المالُ يَجْنِي جَمِيلَ الوِدَادِ
ولا المالُ يَجْنِي عَظِيمَ الإِخَاءِ

الحب والخيال

اعبري الآفاق نحوي وأسرعني
ياجمال الكون إن أنتِ معي

رددي الأشواق تحكي حبنا
أطلقها واسكبي في مسمعي

فأنا المشتاق في ليل الهوى
لجمال حار فيه الألمعي

وهلومي في فؤادي واسكني
ثم عيشي في حنايا أضلعي

وإذا يوماً أرذت هجرةً
من غرامٍ سأل فيه أدمعي

أو سهادٍ حائرٍ في مقلتي
أو خيالٍ ذاب فيه واقعي

فتروي وامهليني ساعةً
علّ دمعي فيك يبقَى شافعي

قد سلبتِ القلبَ مني فارحمي
فَسَلِبُ القلبِ فيكَ لا يعي

فإذا جاءكَ شِعْري فاحفظي
فيه أصداءَ الغرامِ المُتْرَعِ

هل أقولُ اليومَ يانفسُ افرحي
أو أقولُ اليومَ يا عينُ ادمعي

هل تناسيتِ سويعاتِ اللُّقا
إنْ تناسيتِ فَهَيَّا وَدَّعي

إنني الآنَ أسيرُ للدُّجى
فَتَعَالِي في ظلامي والمَعِي

أنتِ لي يارَبَّةَ الحُسْنِ هَوَى
أنتِ عقلي دونَ عقلي لا أعِي

إنَّ وَصْلاً منكِ قد أَحْيَا بِهِ
أو فِراقاً فيه أَلْقَى مَصْرَعِي

بدون عنوان

انظّم قلائدَ قُلِّ لِلْحُبِّ سَمِيهَا
واحكم قوافٍ وجدّد في معانيها

وانشد لِكُلِّ مُحِبِّ يبتغي دُرّاً
في روضة الحبّ بالأشعار يُنبئها

فابدأ قصيدك بالأطلالِ تذكُرُها
أو بالديارِ وكُنّا نلتقي فيها

هذي الديارُ ديارُ الحبِّ عامرةٌ
نعمَ الديارُ ونعمَ الحبُّ يُحييها

فجدولُ الماءِ رفاقُ الرُّؤى عَطِرٌ
يخنو على الوردِ والأغصانَ يَرويها

فَلِلْبَلابِلِ أنغامٌ تُردِّدها
وللجداولِ وَقَعٌ في مجاريها

وللخمائِلِ همسٌ إذ يُعانقُها
عندَ الأصائلِ أنسامٌ تُحاكيها

وتلك تَحْطُرُ بين الرّوضِ فاتنةً
تختالُ تَبهاً تعالى اللهُ بارِها

فإن بدرَ الدُّجى مِنْ نُورها ألقُ
وإن شمسَ الضُّحى ترنو إلى فيها

هذي الدَّراري تَبَدَّتْ بين مَبَسَمِها
وفي النّواظِرِ سِحْرٌ جَلٌّ مُجْلِها

يا جارةَ الوردِ والأزهارِ تَذَكِرَةً
بالوعدِ منك لِتُعْطِي القوسَ بارِها

لكنّها أعرضتْ لما رأتْ عَرَضاً
جاراتها الوردَ ذابتْ مِنْ تَراضِها

أَغَرَّتْ ياوردُ مِنْ وجهِ الحبيبِ ندىً
أم ذُبَّتْ يا وردُ وَجداً مِنْ تَدانِها

وللأقاحي ازورارُ مِنْ تَمائِها
تُنْبِي بِفَحْوٍ وَفَقْدُ الصوتِ يُبْكِها

لو أنّها ملكت صوتاً تتيه به
بين الروابي لكان الوصف يُعيها

ياجارة الورد والأزهارِ معذرةً
فالقلبُ واهٍ ويكفي النفس مافيها

بدائع بلاك بول

البحرُ يرقصُ والأمواجُ تنحسرُ
من شاطئِ الحُسنِ جاءتْ تِلْكُمْ الصُّورُ

في لُجَّةِ البحرِ تجري الغيدُ ساجِحَةً
تسابقُ الموجَ لا تُبقي ولا تذرُ

والكهرباءُ تُنيرُ الشَّطَّ ساطِعَةً
يُنِيكَ عنها ضياءُ كُلِّه بَهْرُ

وللملاهي ضجيجُ في ملاعبها
تعلو فتُهبطُها الآلاتُ والبكرُ

فالطفلُ منشِخٌ والكلُّ مبتهجٌ
وانظرُ هناكِ جناناً زانها الثَّمَرُ

و(السِّيرُكُ) ما(السِّيرُكُ)؟ ألعابٌ مُسَلِّيَّةٌ
الفنُّ والرقصُ والإضحاكُ لا الخطرُ

وفي المدينةِ (برج) لا مثيلَ له
يعلو بَقْنَ يُنادي : أَيْهَا القَمَرُ

في داخلِ البرجِ ألعابٌ وتَسْلِيَةٌ
في كلِّ ركنٍ يطيبُ اللعْبُ والسَّهْرُ

أما الروابي ففيها الروضُ مزدهرٌ
بالوردِ والفُلِّ كلُّ العطرِ منتشرٌ

وللنسيمِ أريجٌ زادنا فرحاً
فوق الروابي فطابَ الحب والسَّمْرُ

والغيدُ ترقصُ فوقَ الثلجِ في دِعَاةٍ
من حُسْنِهِنَّ ضياءُ الشمسِ يزدهرُ

في لمحةِ البرقِ ذابَ الثلجُ في جُججٍ
من صفحةِ الثلجِ جاءَ الرعدُ و المطرُ

فالماءُ يرقصُ مثل الغيدِ في ألقٍ
العينُ والعقلُ كلُّ الحسِّ مُنبهٌ

وللحياةِ جمالٌ يا كَبهجتِه

ما الوصفُ ما الحسنُ ما التصويرُ ما النظرُ

هي (البدائع) في أرض (الفرنج) بدت
كالعرس تلبس ثوباً كله دُرر

الله أكبر فوق الخلق بارئنا
في كل مصر تُرى الآيات والعبر

لقاء

سأعيدُ السطورَ في صفحاتي
إنها مهجتي ونبعُ حياتي

سأعيدُ السطورَ شعراً ونثراً
في كتابٍ أوراقُهُ فيضُ ذاتي

ففؤادي قد أثقلتهُ همومٌ
جعلتهُ في مهمهٍ وفلاةٍ

سأهمُّ الطرفَ أيقظتني خُطأها
لاهثاتٍ تجوبُ أرضَ مواتي

قد خطونا عندَ اللقاءِ سِراعاً
إنني قادمٌ وعطركِ آتٍ

غصنُ بانٍ يميلُ طلقُ المُحَيَّا
ناعسُ الطرفِ سامرُ البَسَمَاتِ

جاءَ بدرُ الدُّجى غداةَ التَّقِينَا
ليُراني كيف استعدتُ حياتي

والروابي قد سرّها ما همسنا
والأغاريد شدوها كلماتي

والتقينا ياليتنا ما افترقنا
وعبرنا والدمع في النظرات

يا ابنة الورد والغصون رويداً
إنّ قلبي يذوب في الآهات

شفّه الوجد فامنحيه لقاءً
وحياةً تدبُّ في جنباتي

إنّ قلبي يروم منك وصالاً
فامنحيه وبددي ظلّماتي

تذكرة وعتاب

سمعتُ حديثاً يدورُ بطيناً
فقلتُ أ يا قوم أين الدعاءُ

سَتَلْقَوْنَ يوماً شديداً المراسِ
يُعزُّ الضعيفَ يذُلُّ العتاهُ

فهذا الغنيُّ يُفاخرُ دوماً
بِوَسْعِ الأراضِي ومالِ حواهُ

ويكرهُ أن يتصدَّقَ دوماً
يريدُ المزيدَ وينسى سواهُ

ويبغي من الجواهرِ النادرَاتِ
ويبغي غنيّاً لا يُحَدُّ مداهُ

يريدُ السعادةَ بالمالِ دوماً
وينسى الفقيرَ وينسى الإلهُ

يظنُّ الجمالَ أسيرَ النقودِ
وينسى بأنَّ الجمالَ حياهُ

يريدُ من الدُّورِ تلكَ العوالي
وينسى من العهدِ أبلَى كِسَاهُ

سيعلمُ ما قد جَنَّتُهُ يداهُ
إذا ما تُرابٌ حَقِيرٌ طَوَاهُ

فسارِعُ إلى الجودِ بالمالِ دوماً
فإنَّ التَّصَدُّقَ صِنُوعُ الزَّكَاةِ

ولا تتباهى إذا ما مَنَحْتَ
فذاك عطاءٌ يضيعُ جزاهُ

واعطِ الفقيرَ بِوَجْهِهِ بِشُوشٍ
فربُّكَ يكرهُ جودَ الجُفَاهِ

ختاماً سلامٌ على من تزكَّى
وأعطى وراحَ يواسي أخاهُ

ألم وأمل

قلبي تَدَاعَى وانفطرُ
وَعَدَا تُعَذِّبُهُ الْفِكْرُ

يشكو حبيباً قد هجرُ
يشكو إلى القمرِ القمرُ

يشكو وفي العينِ الدموعُ
والقلبُ مكلومٌ جَزُوعُ

يرجو الفراقَ من الضلوعُ
للحاقِ طَيْفٍ قد عَبَّرَ

فَمِنَ الْمَغِيبِ إِلَى الصَّبَاحِ
مَا بَيْنَ أَحْضَانِ الْأَقَاخِ

كُنَّا نُعَيِّي فِي ارْتِيَاخٍ
لَا لَمْ يُؤَرِّقْنَا السَّهْرَ

نَجْمُ الْهَوَى بِادٍ ضِيَاءُ
يُضْنِفِي عَلَيْنَا مِنْ بَهَاءِ

يَشْدُو عَلَى عَوْدِ الْحَيَاةِ
نَعْمًا فَهَلْ يَبْقَى الْوَتْرُ؟

يَا مَهْجَتِي لِمَ ذَا الْبِعَادِ
فَالْعَيْنُ أَضْنَاهَا السَّهَادِ

أَوْلَا تَعُودِي لِلوَدَادِ
حَتَّى نَعُودَ إِلَى السَّمَرِ

الْقَلْبُ بَعْدَكَ فِي عَذَابِ
وَالنَّفْسُ خَالَجَهَا اضْطِرَابِ

هل كان حُبِّكَ كالسَّرَابِ
أو أُنَّهَا رُؤْيَا المَطَرِ

باللَّهِ لا تُبْقِي الصُّدُودَ
ولتَرْحَمِي سَيْلَ الخُدُودِ

ولتَمَنِّحِي قَلْبِي الوَعُودَ
فِيظِلِّ أَفْضَلِ مُنْتَظِرِ

أَيْنَ انْتَهَيْتِ وِرْيَكَ
فَلَقَدْ ظَمِئْتُ حُبِّكَ

أَيْنَ احْتَفَيْتِ فِإِنَّكَ
مِثْلَ الغَزَالِ بَدَا وَفَرُّ

أنا لا أرى سحرَ الوجودِ
فالعينُ زاغتُ في شروءِ

أنا لا أرى حتى الورودُ
فَعَجِبْتُ هل أنتِ البَصْرُ

في موكبِ الحبِّ الطعينِ
كم مُثْقَلٍ ، كم من حزينِ

يرجو الرحيلَ مع السنينِ
مثلي يَعْفُ عن البشرِ

أنا بعدكِ الصَّبُّ العليلِ
في مُثْقَلَتِي أَسَى طويلِ

إن رُمتِ يوماً للرحيلِ
فالقلبُ فيكِ قد احتَضَرَ

في قُرْبِنَا برُدُ الأمانِ

في بُعْدِنَا مُرُّ الزمانِ

فيصيحُ في الجسمِ الجنانِ

أنتِ الأمانُ أم الخطرُ

رحله الى كوكب الحب

هيا بنا نحو الخيال السامي
هيا بنا قد ضوعفت آلامي

فالأرضُ قد أضحت تَمِيدُ بِجُرْمِهَا
نحو الحبيبِ ونحو قلبي الدَّامي

فالأرضُ قد مُلِئَتْ بِحُبِّ كاذبٍ
لا يرتوي منه الفؤادُ الظَّامي

والحُبُّ ما بين الوُشاةِ مُضَرَّجٌ
لا يَعتَلِي إلا على الأوهامِ

والحاسدون المُرَجِفُونَ بَجمَعُوا
حولي بِكُلِّ الحَقْدِ والإِجرامِ

فنظرتُ في الأفقِ البعيدِ مُحَدِّثاً
أُملي على نِجمِ السماءِ كلامي

فإذا بنجمٍ قد أناخَ بجاني
أنا والحبيبةُ حاملاً أحلامي

لم ينطلق حتى امتطينا ظهره
مُتَوَجِّهاً نحوَ الفضا المُتَرَامِي

وأناخَ ثانيةً بِمَرَجٍ أخضرٍ
مِنْ حُسْنِهِ قد حُدِّدَتِ أَيامِي

رَسَمْتَ لَنَا الأَحلامُ لَوْحَةَ حَبِّنا
مِنْ سحرها ارتعشتْ يَدُ الرَّسَّامِ

يا كوكبَ الحَبِّ التَّلِيدِ سَحَرْتَنِي
أنا في الحَقِيقَةِ ! أم أنا بِمَنامِ

فَهُنا الزهورُ تَضُمُّ حباتِ الندى
نَشوى بِها في لَذَةِ وِوِثامِ

وهنا المِروِجُ تُلْفُنا بِأَرِيجِها
وهنا الورودُ تَفوِجُ في الأَكمامِ

وإذا الحَبِيبَةُ في المِروِجِ قد اِزْتَدَتْ
ثوبَ العِفافِ بِطُهرِها المُتَسامِي

وتأزرت بالورد والعطر الندي
لله هل حور الجنان أمامي ؟

والحاسدون المرحفون تشتتوا
وحدي أنا في الحب والأنعام

والنجم حارسنا الأمين يحثنا
نحو الرجوع لكوكب الآلام

ورحلت عن مرج السعادة في الدجى
وتركت للروض الجميل سلامي

ونظمت شعراً في سويعات مضت
كالحلْم هل عادت مع الأيام

سأظل أبحث عنك يا نجم الهوى
بين النجوم فأنت كل مرامي

فلقد جمعت لي السعادة كلها
في رحلة الحب العظيم السامي

لم أنس نجم الحب والروض الندي
فله يعود الفضل في إلهامي

ضفاف الحب

أرى في السماء اثتلاقَ النجوم
فأذكرُ عهدَ الحبيبِ البعيدِ

وأذكرُ حُبًّا سرى في فؤادي
طوته ضلوعي كضمِّ الوليدِ

أحدتُ عنه نجومَ السماءِ
فأذكرُ عهدَ الغرامِ السعيدِ

أقولُ وفي العينِ دمعٌ هتُونُ
يذكرُني بالجمالِ الفريدِ

هل البحرُ يحجُبُ عني الحبيبَ
وفي الأرضِ حبُّ به لن تَمِيدُ

فإني لنبَعِ المحبةِ صادٍ
وإني لهوفٌ لثَمِ الورودِ

ولكنْ ظلامُ الفراقِ طَوَّاني
فهل يا شروقَ الوجودِ تعودُ

فقد كان يومُ الفراقِ عصبياً
فقد عدتُ منه بِسُقْمِ فَرِيدٍ

فقد شَيَّعْتَنِي بنظرةِ حُبِّ
تَنُمُّ عن الحزنِ فيها سُروُدٌ

تُعَبِّرُ عَمَّا يَحُطُّ الزمانُ
على صفحةِ الحبِّ بِاسْمِ الخُلُودِ

قُيُودُ الأَسَى كَبَلَّتْ ناظِرِي
فما عُدْتُ أَنْظُرُ سِرَّ الوجودِ

إذا كانَ دونَ رُؤَاكِ الحِمَامِ
فَمَرَحَى بِهِ أَنْ تُزَاخَ القُيُودُ

فما العَيْشُ عَيْشٌ إذا لم أُشَاهِدْ
سَنَا مُقَلَّتَيْكَ وَلَوْ مِنْ بَعِيدٍ

فقد أَلْهَبَتْ نَظْرَاتُ الوداعِ
حروفَ القُطُوبِ بِوَجْهِ القَصِيدِ

فأَيْنَ زمانُ المنى والأمانِ

وأين زمانُ اللُّقا والوُعودُ ؟

أ تَرْضَى نجومَ السَّماءِ الفراقَ
وقد أَخَذتَ من شِفاهي العهودُ

سأذكرُ عهدَ الهوى والتَّغَيِّ
وأرُقُبُ طَيْفَكَ ذاكَ الشَّرُودُ

أرى الفلكَ يَمْضِي وتَبْقَى الضِّفَّافُ
وأذكرُ عهدَ الهوى من جديدُ

أبي

قد حازَ المجدَ وسُوِّدَدَهُ
وبكفِّ الحِكْمَةِ شَيْدَهُ

قد حازَ العلمَ بِمقدرةٍ
فَعَدَا والطبُّ مُهَنَّدُهُ

إِنْ قُلْتُ الجُودَ فَحَاتِمُهُ
أَوْ قُلْتُ البِرَّ فَسَيِّدُهُ

أَوْ قُلْتُ البِشْرَ فَطَلَعْتُهُ
أَوْ قُلْتُ الظُّرْفَ فَأَوْحَدُهُ

أَوْ قُلْتُ العلمَ فَرَائِدُهُ
أَوْ قُلْتُ الطبَّ فَفَرَّقَدُهُ

أَوْ قُلْتُ الطفلَ فَمُنْجِدُهُ
نَعْمَ الآسِي يَتَعَهَّدُهُ

أَوْ قُلْتُ الصدقَ فَقَائِلُهُ
أَوْ قُلْتُ الكذبَ فَمُبْعِدُهُ

أَوْ قُلْتُ السُّوءَ فَمُبْغِضُهُ
أَوْ قُلْتُ الْحَقَّ فَسَانِدُهُ

فَالْفَرْعُ الطَّاهِرُ لَا يَنْمُو
إِلَّا وَطَهُورٌ مَوْرِدُهُ

فَالْعَرَسُ لِمَنْ هُوَ يَعْرُسُهُ
وَالْمَرْءُ بِمَا تَصْنَعُ يَدُهُ

عَلَّمَنِي أَبِي تَذْكَرَةً
قَوْلًا لَا زِلْتُ أُرَدُّدُهُ

مَنْ يَزْرَعُ شَرًّا يَأْكُلُهُ
مَنْ يَزْرَعُ خَيْرًا يَحْصُدُهُ

قَدْ نَهَلَ الْعِلْمَ فَأَرْوَاهُ
وَعَدَا لِلْخَالِقِ مَقْصَدُهُ

فَلِسَانٌ لَا يَفْتَأُ أَبَدًا
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ يُرَدِّدُهُ

والليل ننام به دوماً
ويطيل الليل تهجدُهُ

واليوم يقضي أكثره
يدعو بدعاء يسعدهُ

وصلاة وسلام دوماً
لنبي الله ، محمدُهُ

فتوسد خلقاً محموداً
ما أعظم ما يتوسدُهُ

قد وضع العلم بكف يدي
كي أرغب فيه وأنشدُهُ

فأراني العلم ومنهلهُ
وأراني الدرب ومهدهُ

وسأبقى ما ظهرت شمسهُ
أعدو في الدرب لأصعدهُ

في الشعر له فضل جمُّ
أكبرُهُ لا أتجدهُ

قد عُرفَ بِسِحْرِ مَعَانِيهِ
وَتُبْرَهِنُ ذَاكَ قِصَائِدُهُ

فَلَهُ غَزَلٌ بِفَنَنِهِ
وَلَهُ وَصْفٌ سَيِّمَجِدُهُ

وَلَهُ مَدْحٌ لِمُحَمَّدِنَا
وَلَهُ نَثْرٌ سَيِّخَلِدُهُ

وقد تفضل الوالد الكريم بالرد على قصيدتي هذه بالقصيدة التالية بنفس الوزن والقافية والمعارضه وهي غنية بالدعابة والظرف وضاع رفدى من القصيدة ولكنى كسبت هذا الرد وهذا الحب فله شكرى وتقديرى الجم .

ياولدي شكراً ورضاءً
نبضات القلب تُرَدِّدُهُ

سَتَظَلُّ وإِخْوَتَكَ العُرَّ
في قلبى نغماً أنشُدُهُ

وأبَارِكُ شِعْرَكَ من قلبي
فجميلُ القولِ قَصَائِدُهُ

أَكْرِمُ بالشِّعْرِ ومُنْشِدِهِ
حَلَجَاتِ النفسِ بُحْسِدُهُ

في شِعْرِكَ رَبِّي ابْتَهَلُ
أَنْ يجعلَ خيراً مَقْصِدَهُ

إِنْ كُنْتَ مُجِبّاً فَارْحَمْنِي
مَنْ رَفِدٍ جِئْتَ بِجُدِّدُهُ

بالشعرِ تُعَازِلُ فِي طَلَبِ
اللَّهُ يُعِينُ مُسَدِّدَهُ

لَا تَجْعَلْ حَبَّكَ مَشْتَرَكاً
يَطْعَى بِالْوَدِّ فَيُفْسِدَهُ

وَلتَرَحَّمْ أَبَتَكَ فِي ضَعْفِ
قَدْ يَشْكُو الْجَيْبُ مُبَدِّدَهُ

فَالجَيْبُ تَنَهَّدَ مِنْ طَلَبِ
مَنْ غَيْرِكَ كَانَ مُنَهَّدَهُ

تَفْنَى الْأَيَّامُ وَلِي طَلَبِ
جَيْبٌ فِي الْعَسْرَةِ سَتَجِدُهُ

(هَلْ مَنْ يَدْرِي إِلَّا ظَنًّا)
(مَاذَا سَيَجِيءُ بِهِ غَدُهُ)

أَوْصِيكَ وَمَا أَوْصِي أَحَدًا
بَأَيْبِكَ وَمَا مَلَكَتْ يَدُهُ

سيظلُّ حنائُكَ في قلبي
هذا حيٍّ و أُوكِّدُهُ

قد طالَ الليلُ فأنشدني
(يا ليلُ الصَّبِّ متى غدُهُ)

شمعة تحترق

إلامَ الهجرُ والسُّلوى إلامَا
وهذي النَّفْرَةُ الكبرى عَلامَا

فإنَّ الشمسَ في الآفاقِ تبكي
وإنَّ البدرَ قد مَلَّ الخِصَامَا

وإنَّ البلبِلَ الغرِيدَ صَادٍ
لكم رَشَفَ العُدوبةِ والغرامَا

وإنَّ الوردةَ الحَمراءَ ظَمَأى
فكم سَكِرَتْ ولم تَدُقِ المَدَامَا

فلم تَفِ بالوعودِ ولم تَصُنْهَا
ولم تَجْزِعْ لِقَلْبٍ لن يُضَامَا

فكم هَمْنَا مع الأحلامِ نَشُدُو
بِأَهْجَى قِصَّةٍ أَمَسَتْ ظَلَامَا

أفبقي عَلَّنَا نَبِي صُرُوحاً
من العشقِ الذي أَمسى حُطَامَا

أفريقي إنَّ قلبي في اعتلالٍ
لأنَّ الحبَّ قد أمسى كلاماً

فإنَّ الجسمَ لن يَرْضَى اضطراباً
ولو أعلوا بها مته الحساماً

فأنتِ النورُ في ديجورِ عمري
فلا تزويه إنَّ القلبَ هاماً

فإنَّك ساعدي وبنانُ كفي
وإنَّك ريشتي ، صرتِ الكلاماً

أصبتِ بالجفاءِ صميمَ قلبي
فداوي جرحه واجلي الغمّاماً

فقلبي خافقٌ وله حينٌ
وعيني لم تَدُقْ أبداً مناماً

فكيف ينامُ مَنْ يَهْوَى حبيباً
على جسرِ القطيعةِ قد أقاماً

سِيِّقِي قَلْبِي الْمَسْكِينُ رَهْنًا
لِمَنْ يَهْوَى وَيَرْجُوهُ مُرَامًا

سِيِّقِي حَافِظًا لِلْعَهْدِ حَتَّى
يُرِيدُ اللَّهُ لِلنَّفْسِ الْحِمَامَا